

## زاد المسير في علم التفسير

وفي قوله من أحببت قولان .

أحدهما من أحببت هدايته والثاني من أحبته لقرابته .

ولكن اﷺ يهدي من يشاء أي يرشد لدينه من يشاء وهو أعلم بالمهتدين أي من قدر له الهدى .  
قوله تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك قال ابن عباس في رواية العوفي هم ناس من قريش  
قالوا ذلك وقال في رواية ابن ابي مليكة ان الحارث بن عامر بن نوفل قال ذلك وذكر مقاتل  
ان الحارث بن عامر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنعلم ان الذي تقول حق ولكن  
يمنعنا ان نتبع الهدى معك مخافة ان تتخطفنا العرب من ارضنا يعنون مكة ومعنى الآية ان  
اتبعناك على دينك خفنا العرب لمخالفتنا اياها والتخطف الانتزاع بسرعة فرد اﷺ عليهم  
قولهم فقال أو لم يمكن لهم حرما أي أو لم نسكنهم